

## النهاية في غريب الأثر

- { قرح } ... في حديث أُحُد [ بَعَدَ ما أصابهم القَرَح ] هو بالفتح والضم : القَرَح وقيل : هو بالضم : الاسم وبالفتح : المصدر أراد ما نالهم من القَتَل والهزيمة يومئذ .
- ومنه الحديث [ إنَّ أصحابَ محمدٍ قَدِموا المدينة وهم قُرْحان ] .
- ( ه ) ومنه حديث عمر [ لَمَّا أراد دُخول الشام وقد وقَعَ به الطاعون قيل له : إنَّ مَن ] ( من الهروي والصحاح والفتاوى 1 / 596 . وحكى صاحب اللسان عن شَمِر قال : [ قُرْحان إن شئت نوَّنت وإن شئت لم تنوِّن ] ) معك من أصحاب محمد قُرْحان [ وفي رواية [ قُرْحانون ] القُرْحان بالضم : هو الذي لم يَمَسَّه القَرَح وهو الجُدْرِي ويقَع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يُثَنِّئِي وَيَجْمَع وَيُؤنث . وبَعِيرُ قُرْحان : إذا لم يُصِبه الجَرَب قَطَّ ( في الهروي : [ قال شَمِر : قُرْحان من الأضداد ] ) .
- وأما قُرْحانُونَ بالجمع فقال الجَوْهري : [ هي لغة متروكة ] فَشَّبهوا السَّليم من الطاعون والقَرَح بالقُرْحان والمراد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داءٌ .
- ومنه حديث جابر [ كُنَّا نَخْتَبِط بِقِيسِيَّنا ونأكلُ حتى قَرَحَتْ أَشْدانُنا ] أي تَجَرَّحت من أكل الخَبِط .
- وفيه [ جِلَافُ الخَبِزِ والماء القَرَّاح ] هو بالفتح : الماء الذي لم يُخالِطه شيء يُطَّيب به كالعسل والتَّمر والزَّبيب .
- ( س ) وفيه [ خَبِيرُ الخيل الأفرَحُ المَحَجَّل ] هو ما كان في جَدِيهته قُرْحة بالضم وهي بياض يَسِيرُ في وَجْه الفرس دون الغُرَّة فأَمَّ القارِح من الخيل فهو الذي دَخَلَ في السَّنَةِ الخامسة وَجَمَعُهُ : قُرَّح .
- ( س ) ومنه الحديث [ وعليهم الصالِغُ والقارِحُ ] أي الفرس القارِح .
- وفيه ذكر [ قُرْح ] بضم القاف وسكون الراء وقد تُجَرِّك في الشَّعر : سُوق وادي القُرَيِّ صَلَّى به رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ويُنِيَّ به مَسْجِدُ